الأمم المتحدة

E/AC.51/2024/L.4/Add.1

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
13 June 2024
Arabic
Original: English

**لجنة البرنامج والتنسيق**

**الدورة الرابعة والستون**

نيويورك، 13 أيار/مايو – 14 حزيران/يونيه 2024

## مشروع تقرير

*المقرر*: السيد نويل م. **نوفيشيو** (الفلبين)

**إضافة**

## المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

*(البند 3 (أ))*

### البرنامج 1
### شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات

1 – نظرت اللجنة، في جلستها 16، المعقودة في 24 أيار/مايو 2024، في البرنامج 1، شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي في عام 2023 (A/79/6 (Sect. 2)).

**المناقشة**

2 – أعربت الوفود عن تقديرها ودعمها للعمل الحاسم الذي تقوم به إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، التي تواصل الاضطلاع بنجاح بالمهام الموكلة إليها لكفالة استدامة أداء الأمم المتحدة. وأُعرب عن الامتنان لوكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وفريقه بالكامل لما بذلوه من جهود لإنجاح الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وجميع الهيئات الفرعية واللجان الفرعية، بما فيها لجنة البرنامج والتنسيق. وذُكِر أن الإدارة تقدم تيسيرات أساسية لجميع العمليات السياسية، كما تقدم المساعدة

200624 180624 24-09182 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في جهود تنشـيط الجمعية العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة، والدعمَ للجنة المؤتمرات بخدمات الأمانة الفنية والتقنية، والدعم العالي الجودة في مجال خدمات المؤتمرات، بما في ذلك خدمات الاجتماعات والوثائق المتعددة اللغات، إلى جميع الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء التي تجتمع في المقر وفي مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي، فضلا عن خدمات المراسم لقيادة الأمم المتحدة. وأشير إلى الدور الحيوي الذي تضطلع به الإدارة في تلبية احتياجات الدول الأعضاء وتيسير الأسس التكنولوجية واللوجستية للعمليات الحكومية الدولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وأشـيد بإجراءاتها الرامية إلى تعزيز وزيادة الإدماج والتعاون داخل المنظمة. ولوحظ أنها، بوصفها الإدارة التي تضم أكبر عدد من الموظفين، تستخدم مواردها بفعالية لتقديم خدمات عالية الجودة من خدمات المؤتمرات والوثائق، حتى في حالات وقوع أزمة سيولة حادة. وأعرب عن التقدير للعمل الشاق الذي يقوم به جميع موظفي اللغات. وقال أحد الوفود إنه يعول على الإدارة في مواصـلة تقديم خدمات عالية الجودة في مجالي الترجمة التحريرية والشـفوية إلى الدول الأعضـاء والسـعي إلى توفير خدمات ترجمة تحريرية وشـفوية ذات نوعية أفضـل. وأعرب عن التأييد لاسـتراتيجية الإدارة لعام 2025 لمواصـلة التنسـيق المركزي لأنشـطة التقييم وإدارة المخاطر، بما في ذلك اسـتمرارية تصـريف الأعمال في إطار الولايات القائمة، وتوفير بيانات عالية الجودة وموثوقة لتيسـير اتخاذ القرارات الإدارية ورصد الأداء استنادا إلى المعلومات.

3 - وعلق أحد الوفود قائلا إن الخطة البرنامجية للإدارة قد صـيغت بشـكل جيد للغاية، وقال إنه على الرغم من طول التقرير، وهو أمر مفهوم بالنظر إلى حجم الإدارة، فإن التقرير سـهل التصـفح وموضـوعي للغاية. وفيما يتعلق بتقديم الوثائق في حينها، أعرب عن التقدير لأن جميع الوثائق قدمت قبل بدء دورة اللجنة، وهو إنجاز تهنأ عليه الإدارة. وأعرب أيضـا عن التقدير لتلبية طلب تخصـيص غرفة اجتماعات أكبر للجنة لتيسير المفاوضات.

4 - وفيما يتعلق بالتعددية اللغوية، وهي إحدى القيم الأسـاسـية والجوهرية للأمم المتحدة، تم الاعتراف بالجهود التي يبذلها وكيل الأمين العام لتنسـيق تنفيذها داخل الأمانة العامة، ولتعزيز هذه الجهود على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وأعرب عن التقدير لهذه الجهود. وذكر أحد الوفود أنه دعا باسـتمرار إلى تعزيز هذا مبدأ التعددية اللغوية وأولى دائما اهتماما خاصـا للحاجة إلى الحفاظ على التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للمنظمة. وقال وفد آخر، لغته إحدى اللغات الرسمية، إن تلك اللغة أدت دورا رئيسيا في الأمم المتحدة، حيث عززت التفاهم والتعاون بين الأمم. وقال الوفد نفسـه إن لغته وثقافته تؤكدان على الانسـجام بين الإنسـانية والطبيعة، وتقدران الابتكار والمرونة، وتسهمان بحكمة قيمة في عمل الأمم المتحدة، وتقدمان إسهامات هامة في التراث الثقافي العالمي. وأثنى على الإدارة لما تبذله من جهود لتعزيز المسـاواة في اسـتخدام اللغات الرسمية الست.

5 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده للخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025، ورحب باسـتراتيجية التحديث والتحسـين المسـتمرين في جميع المجالات، بما في ذلك الاسـتخدام النشـط للتكنولوجيا والابتكار لمواصـلة الارتقاء إلى أمثل مسـتوى بتقديم خدمات المؤتمرات في حينها وبفعالية تكلفة وبصـورة مسـتدامة. وأشـيد باستخدام الممارسات المبتكرة، بما في ذلك التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصـطناعي، لتيسير الاجتماعات والمؤتمرات، وشـجعت الإدارة على مواصـلة هذه الجهود وتكييف ما تنجزه من خدمات اسـتجابة لانتشـار التكنولوجيات الجديدة وممارسـات العمل الحديثة. وشـجعت الإدارة أيضـا على مواصـلة تنفيذ الأولويات الاسـتراتيجية في مجالات مثل التحول الرقمي لخدمات المؤتمرات في الأمم المتحدة، واسـتخدام التكنولوجيات

لإنشاء ودعم أصول البيانات والمشاعات الرقمية باعتبارها منفعة عامة عالمية، وتعزيز الشراكات والحفاظ على الجاهزية المؤسسية من خلال إدارة المخاطر المركزة. وأعرب عن التقدير للتركيز على التقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي للخدمات التي تقدمها الإدارة، وللجهود المبذولة في هذا الصدد. وطلبت الوفود معلومات إضافية بشأن استخدام التكنولوجيات الرقمية والحلول المبتكرة لمواجهة الصدمات المستقبلية وضمان استمرارية أعمال الأمم المتحدة، بالنظر إلى الدروس المستفادة من التحديات الناشئة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وأزمة السيولة.

6 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده القوي لالتزام الإدارة، على النحو المشار إليه في الفقرة 2-63، بالحفاظ على توافر أدوات وحلول لعقد المؤتمرات لصالح المنظمين في حالة نشوء حاجة لاستمرارية تصريف الأعمال. وذكر أن المشاركة الافتراضية والمختلطة قد حققت فوائد واضحة لعمل الأمم المتحدة، ولا سيما بزيادة إشراك الوفود الصغيرة، وعلى وجه الخصوص الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا، فضلا عن المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، وذلك بالحد من الحواجز التي تحول دون المشاركة في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية على السواء.

7 - وفي هذا الصدد، أشار أحد الوفود إلى المناقشات التي تجددت مؤخرا بشأن العودة إلى عقد الاجتماعات عن بعد، مثل قرار مجلس حقوق الإنسان 116/55 بشأن طرائق المشاركة عن بعد في الاجتماعات المختلطة للمجلس، وقال إنه وفقا لقرار الجمعية العامة 262/77، الذي اعتمد بناء على توصية اللجنة الخامسة، يتعين على الأمانة العامة أن تكون لها ولاية منفصلة لعقد اجتماعات حكومية دولية في شكل افتراضي أو مختلط. وقال الوفد إنه بالنظر إلى أن الدول الأعضاء لم تصدر قط ولاية من هذا القبيل، فإن من دواعي سروره أن يلاحظ أنه فيما يتعلق بهذه المسألة، تواصل الإدارة العمل بما يتفق بشكل صارم مع قرارات الدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أن عقد الاجتماعات عن بعد كان تدبيرا مؤقتا عندما حالت قيود جائحة كوفيد-19 دون عقد اجتماعات بالحضور الشخصي وأن منظمة الصحة العالمية أعلنت انتهاء جائحة كوفيد-19 كحالة طوارئ عالمية للصحة العامة، وبالتالي إنهاء تدبير استمرارية تصريف الأعمال في الأمانة العامة، ورأى أن هذه الأفكار فقدت أهميتها منذ فترة طويلة.

8 - وأحاط أحد الوفود علما بالنهج الكلي الذي تتبعه الإدارة في جهود التخطيط للتعيين والتعاقب، بما في ذلك تقييمها للتطورات التكنولوجية المتغيرة، وأعرب عن رأي مفاده أن هذه الجهود ستسهم إسهاما قويا في تقديم الخدمات بفعالية والتخفيف من المخاطر التي تهدد استمرارية تصريف الأعمال، سواء في المقر أو في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي.

9 - وفيما يتعلق ببرامج التواصل مع الجامعات، طلبت معلومات إضافية عن حالة تلك البرامج بالنظر إلى حالة السيولة. وسألت الوفود عن كيفية اختيار الجامعات وما إذا كانت البرامج قد نجحت في اجتذاب المزيد من الموظفين، لا سيما مع مراعاة حالات التقاعد وتجديد شباب موظفي الأمم المتحدة.

10 - وفيما يتعلق بالتمكين من مواءمة المصطلحات القانونية في جميع مراكز العمل، أثني على الإدارة لتحديث بوابة قاعدة مصطلحات الأمم المتحدة (UNTERM) وإنشاء وتحديث 984 1 سجلا قانونيا في قاعدة المصطلحات هذه خلال السنة.

11 - وأعربت الوفود عن تقديرها الكبير للعمل الهام الذي تضطلع به الإدارة، كما أعربت عن دعمها للخطة البرنامجية للبرنامج 1 لعام 2025، بما في ذلك استراتيجية الإدارة المتمثلة في التحديث والتحسين

المســـتمرين في جميع المجالات من أجل تقديم خدمات مؤتمرات عالية الجودة وفي وقتها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، والاســـتخدام الأمثل للقدرات اللغوية الداخلية والخارجية، وزيادة كفاءة خدماتها من خلال نشـر التكنولوجيات الحديثة. وسـألت الوفود عن التوجيه أو المسـاعدة اللازمة من اللجنة لكي تضطلع الإدارة بعملها في عام 2025.

**الاستنتاجات والتوصيات**

12 - **ثمنت اللجنة الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في إدارة ودعم مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها ومداولاتها حتى يتسنى تنفيذ ولايات الأمم المتحدة وبرامجها وعملياتها بفعالية.**

13 - **وأوصـت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السـرد البرنامجي للبرنامج 1، شـؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025.**